

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 22

عبدالله الفوزان

قال التقدير لولا زيد موجود لاتيئك اذا لماذا حذف الخبر هنا كون عام طيب قال واحترز يعني الناظم لقوله غالبا عما ورد ذكره فيه شذوذا عن ما ورد ذكره شذوذا - [00:00:01](#)

يعني احترز قوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم يعني ما المراد في الغالب هنا يعني ان الكثير حذف الخبر ومن غير الغالب ذكر الخبر اذا يكون ابن عقيل عبارة ابن مالك غالبا - [00:00:28](#)

على ان المقصود بها الاحتراز مما اذا ذكر الخبر الخبر الغالب ما هو الحادث ومن غير الغالب الذكر طيب هذا الحمل طبعا مخالف لما عليه ومخالف لما عليه ابن مالك في كتبه الاخرى. كما سنذكر هذا - [00:00:58](#)

كقوله لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليد فعمر مبتدأ وقبله خبر الشاعر هنا حذف ذكر الخبر ها مع ان الخبر كون عام ان الخبر هنا كون لان معنى ولولا قبله عمر - [00:01:25](#)

يعني ولولا وجود ولولا عمر موجود ايه فهذا كون عام ولكن الشاعر ذكره ويحكم عليه بانه قال وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب المقصود الالفية من ان الحذف بعد لولا واجب الا قليلا - [00:01:54](#)

هو طريقة لبعض النحويين اذا الطريقة الاولى الان للخبر بعد لولا انه يجب حذف الخبر بعد لولا وما ورد من ذكره فهو قليل وما ورد من ذكره قهوة قليل وعلى رأي هؤلاء انه ما يحتاج الى تأويل - [00:02:23](#)

اللي ما يحتاج الى تخريج ها وش اللي اتضح الان؟ ما الذي اتضح لنا اتضح لنا الان ان شارح ابن عقيل حمل عبارة ابن مالك على الطريقة الاولى هذي وان ابن مالك يقصد بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتما - [00:02:47](#)

ان الغالب ان الخبر يحذف بعد لولا ها ومن غير الغالب ان يذكر من غير الغالب يذكر هذا معنى كلام الشارع هنا وهذه الطريقة الاولى انتهينا منها ما هي الطريقة الاولى - [00:03:10](#)

انه يجب حذف الخبر وما ورد من ذكره فهو قليل ولا يحتاج الى تأويل الطريقة الثانية ان الحذف واجب دائما وان ما ورد من ذلك يعني من ذكر الخبر بعد لولا - [00:03:32](#)

بغير حذف الظاهر اول الطريقة الثانية ذي ها اقصى من الطريقة الاولى الطريقة الثانية يقولون نحن نوافقكم يا اصحاب الطريقة الاولى على انه يجب حذف الخبر بعد لولا ها لكن نخالفكم - [00:03:51](#)

نوافقكم في وجوب الحج لكن نخالفكم ها الاولون يحكمون على الوارد لانه قليل ولا يتعرضون له اصحابنا الطريقة الثانية يقولون الوارد ان امكن تأويله اولناه واذا ما امكن تأويله حكمنا عليه بان نشاهد - [00:04:15](#)

لانه شادي اذا اصحاب الطريقة الثانية ها اكثر تشددا من اصحاب الطريقة الاولى والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كونا مقيدا فسرنا لكم الكون المطلق الكون المطلق - [00:04:38](#)

ها هو الذي ها يدل على الوجود العام من غيري زيادة طيب على اصحاب على رأي اصحاب الطريقة الثالثة هذي نريد ان صوغ الكلام بأسلوب اخر اوضح فنقول على رأي اصحاب الطريقة الثالثة - [00:05:05](#)

ان المبتدأ المذكورة بعد لولا على ثلاثة اضرب واحد مخبر عنه بكون غير مقيد اتنين مخبر عنه بكون مقيد لا يدرك معناه عند حذفه ثلاثة مخبر عنه بكون مقيد يدرك معناه - [00:05:32](#)

عند حادثة ثلاثة الضرب الاول ان يخبر عن المبتلى بكون غير مقيد ما هو الكون غير المقيد او هو المطلق ما الحكم يجب حذف الخبر

واضح يجب حادث الخبر هذا اشار اليه بقوله - [00:06:10](#)

فان كان كونا مطلقا اكتب امام هذا ها رقم واحد فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحن لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا الثاني - [00:06:41](#)

ها فاما ان يدل عليه دليل هذا مضاف للثاني ولا لا او لا هذا الثالث ها طيب فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره انا اضرب الثلاثة ثالث ولا الثاني - [00:07:07](#)

مخبر عنه بكون مقيد لا يدرك معناه عند حذفه الان فان لم يدل عليه دليل هذا بالنسبة لابن عقيل الثالث ايه لكن انا اقصد بكلامي اللي اعطيتمكم والثاني طيب اذا كان الخبر كون مقيدا ولا دليل عليه - [00:07:33](#)

ما الحكم يجب ذكره طيب نحو لولا زيد محسن الي ما اتيت واضحة من هذا الخبر محزن لو حذف لقدر في موجود لانه هو المتبادر عند الذهن ومثله قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

لولا قومك حديث عهد بكفر لاسست البيت على قواعد ابراهيم هذا الحديث متفق عليه وقد روي بالفاظ متعددة والشاهد فيه لولا قومك مبتدأ وحديث عهد بكفر خبر وقد ذكر هذا الخبر - [00:08:25](#)

لانه كون مقيد خاص اذ لو حذف لم يفهم لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لولا قومك لاسست البيت فصار المعنى لولا قومك موجودون موجودون فذكر هذا الخبر - [00:08:50](#)

لانه كون ولا دليل عليه عند طيب الصورة الثالثة قال وان دل عليه دليل جاز اثباته واحذفوه نحو ان يقال هل زيد محسن اليك هل زيد محسن اليك ستقول لولا زيد لهلكت - [00:09:12](#)

ها زيد مبتدأ والخبر محذوف ما تصلح ان تكون خبرا لماذا حدث لانه دل عليه الدليل وهو السؤال اصل كلمة محسن التي حذفت انت من الخبر ها موجودة في السؤال - [00:09:42](#)

في قولك هل زيد محسن فلم فانت حذفتها من الخبر لانها موجودة في السؤال قال اي لولا زيد محسن الي فان شئت حذفت الخبر وان شئت لانه وجد دليل وهو - [00:10:04](#)

سؤال طيب قال ومنه اي ومما دل عليه دليل قول ابن علاء المعري يذيب الرعب منه كل غضب فلولوا الغمد يمسكه لسالا يمسكه طيب الان الغد مبتدأ او يمسكه خبر - [00:10:29](#)

رسالة جواب لو لا الشاعر هنا حذف الخبر مع انه فيه دليل لكن ما هو دليل مقالي هذا دليل معنوي لان من شأن الغمد ان يمسك السيف فلو ان الشاعر حدث - [00:11:00](#)

ها قوله يمسكه وقال فلولوا الغمد لسالي وهم ان المقصود فلولوا الغمد يمسك اذا الخبر الان كون خاص وقد دل عليه دليل لا يجوز اثباته ويجوز مثاله النثر لان المثال السابق هل زيد محسن اليك - [00:11:23](#)

دليل هنا دليل مقالي لكن مثال الدليل المعنوي لولا انصار زيد حموه ما سلم لولا انصار زيد ها فانصار زيد مبتداه جملة حماوه خبر هذا كون خاص ها طيب لو حذف - [00:11:54](#)

وقيل لولا انصار زيد ما سلم ها ما في دليل ؟ كلمة انصار كلمة ما سلم يعني اليس من شأن الانصار ان يحموا يعني عندك الان الحماية اهم ولا الوجود الحماية لانه قد يكونون - [00:12:21](#)

موجودين ولا يحمون اذا قول انصار زيد هذا دليل على الخبر المحذوف هذا دليل معنوي ها على نسق البيت والبيت الذي اورد ابن عقيل لم يردده للاستشهاد به على ان نشاهد - [00:12:47](#)

لان ابا العلا لا يستشهد بشعره انه مات سنة اربعماية وتسعة واربعين ولا يستشهد بشعره ولا تؤسس قواعد النحو على شعره انما ذكره كمثال فقط ما ذكره كمثال من الامثلة - [00:13:10](#)

ولهذا بعضهم بعض النحويين ها اللي ما يرون هالراي هذا يقولون لابد انه يحذف الخبر يحكمون على بيت المعري هذا بانه لحن لانه لحن ويقولون الحديث الذي تستدلون به على ذكر الخبر - [00:13:32](#)

هذا مروي بالمعنى ما يستدل به ولكن هذا قول باطل وليس بصحيح وهو ان الاحاديث مروية بالمعنى او عن اي حديث مثلا يتجه اليه هذا النقد انه اذا روي بالمعنى - [00:13:57](#)

انه لا يستشهد هذا ليس بصحيح ولهذا بحث النحويون هذا الموضوع وموضوع الاستشهاد في الحديث النبوية من النحويين من لا يستشهد بالحديث النبوي ويقول لاحتمال انه مروي بالمعنى طيب ومن الذي رواه بالمعنى - [00:14:16](#)

مسألة ثم ان العلماء الذين اجازوا رواية الاحاديث بالمعنى اشترطوا لذلك شروطا وانك لتعجب من هؤلاء القائلين الذين يردون الاحاديث بحجة انها مروية بالمعنى ويستشهدون ببیت جاهلي لا يعرف له قائل - [00:14:37](#)

ها لا يعرف له قائل ايه هذا قول ليس بصحيح - [00:14:57](#)